في حفل تكريم عدد من أساتذة كلية الطب بجامعة عدن

د . علي يافعي: المكرمون هم رموز العلم الذين فتحوا لنا أبواب الغد بعطائهم

عدن/نصر باغريب؛
تصوير/صقر عقربي؛

كرمت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن أمس الثلاثاء كلاً من الدكتور/عبدالله سعيد الحطاب، والدكتور/حسين محمد الكاف، والدكتور/ عبدالله عمر بن شحنة، والدكتور/صالح عبدالله العطاس، والدكتور/محمد سالم الطيب، والدكتور/ عبدالله حسين الكثيري، والدكتور/عبدالقادر عبدالله الكاف، والدكتور/عبده هزاع بشر، أبرز علماء الطب والعلوم الصحية في الجمهورية اليمنية، وذلك بمناسبة تقاعدهم من كلية الطب بجامعة عدن.

وفي حفل التكريم الذي أقيم برعاية الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بقاعة ابن سيناءبكلية الطب "جامعة عدن"، أكد الدكتور/علي أحمد اليافعي عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن، أن هذا التكريم لأساتذة كلية الطب يعبر عن احتفالنا بكوكبة من رموز العلم والتنوير الذين رسموا لنا معالم الغد وفتحوا لنا أبوابه من خلال عطائهم وتضحياتهم في مجال يعد من أهم أدوات التغيير نحو المستقبل المنشود.

وأوضح الدكتور/علي أحمد اليافعي أن عطاء هذه الكوكبة من العلماء والأساتذة لن يتوقف اليوم بل سيشكل انطلاقة جديدة للعطاء ولتقديم الخبرة لأبنائهم الطلاب في الكلية وفي مؤسسات طبية أخرى.. موضحاً أن هذا الحفل سيشكل لقاءً متجدداً سيتواصل بأشكال مختلفة خلال المدة المقبلة بين هؤلاء الأساتذة الأفاضل وزملائهم وأبنائهم الطلاب في كلية الطب.

ووجه حديثه لأساتذة الكلية الحاضرين: "لقاؤنا اليوم لتكريم هؤلاء الأساتذة الكبار هو لقاء يجمع بين زملاء المهنة الذين يسهموا معاً ببناء الوطن وتحقيق تقدمه.. ونقول للأجيال الجديدة من أن هؤلاء الأساتذة يستحقوا كل التقدير والاحترام، وكل أموال الأرض لا تساوي شيئاً أمام اعتزازنا وتقديرنا لهؤلاء الأساتذة ومكانتهم العلمية الأكاديمية وعطائهم الزاخر".

وذكر الأخ/عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن، أن جامعة عدن وكلية الطب والعلوم الصحية تريد من خلال إقامة هذا الحفل ألتكريمي أن ترسخ قيم العرفان بالجميل والامتنان لكل من خدم مجتمعه ووطنه وقدم كل جهده وطاقته له وأرسى مداميك كلية الطب، وكان نموذجا راقيا في السلوك والانضباط والعمل المهني، واضطلع بمسئوليته الكاملة كطبيب وأستاذ جامعي بكل اقتدار وجدية.

وقال الدكتور/علي أحمد اليافعي مخاطباً الأساتذة المتقاعدين: "أشعر بسعادة غامرة ونحن نجتمع اليوم لنقول لكم كلمة واحدة "شـــكراً"، شـكراً لكم أيها الآباء والزملاء والأخوة المؤسسين، شـكراً لكم لأنكم تحملتم المسـئولية الوطنيـة وكنتم القدوة لنا.. وسنظل نتذكر قيمكم الإنسانية والتربوية الفاضلة وروح المسـئولية الوطنية والجدية والانضباط التي تميز كل أستاذ منكم بها خلال تأديتكم لعملكم الأكاديمي في الكلية".

مـن جهتـه ألقـى الدكتور/مبـارك الحمصـي ممثـل رئيس الجامعة ومسـاعد نائـب رئيس الجامعة لشـئون الطلاب كلمة في الحفل نيابة عن الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أكد في مسـتهلها حرص الأخ/رئيس الجامعة على المشـاركة في هـذا الحفل لولا ارتباطه بعمـل طارئ في إطار الجامعـة.. منوهاً بأن تكريم هذه الكوكبة النيرة من أسـاتذة الجامعـة وروادهـا الأوائل يجـدد اعتـزاز الجامعة بأسـاتذتها وتقديرها لكل جهودهم وعطائهم العلمي.

وأشـار إلـى ما تركـه هـؤلاء الأسـاتذة الذين يحتفـى اليوم بتكريمهم من بصمات إيجابية وأياد بيضاء في سـاحة التعليم الأكاديمي وما قدموه من منجـزات عظيمة وعملاقة في مجال الطب وبين أوسـاط طلابهـم لأكثر من ثلاثيـن عاماً مضت..، مشـيراً إلى دورهم في تأسـيس كلية الطـب والعلوم الصحية ودورهم في تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة التي اسـتطاعت أن تحمل رسالة العلم في معالجة الأمراض أو الوقاية منها بكل اقتدار.

وقـال الدكتور/مبـارك الحمصي: "أن تقاعد هؤلاء الأسـاتذة ليـس نهاية المطـاف بـل سيسـتمرون بتقديم الاستشـارات والخبـرات والـدروس التعليميـة في كليـة الطب..، وسـتظل أسماؤهم خالدة في أذهان زملائهم وطلابهم..، وستظل أبواب الجامعة مشرعة لهم للاستفادة من خبرتهم".

من جانبه ألقى الدكتور/عبدالله سـعيد حطاب كلمة الأساتذة المتقاعدين عبر فيها عن سعادته لهذا التكريم من قبل جامعة عـدن وعمادة كلية الطب، الذي يجسـد التقديـر للرواد الأوائل والمؤسسـين للتعليم الأكاديمي في أول كليـة للطب والعلوم الصحية تأسست في اليمن عام (1975م)..، لافتاً إلى أن الكلية تحتفل هذا العام بالذكرى الـ 37 لإنشائها.

وقدم الدكتور/عبدالله سعيد حطاب الشكر والامتنان للدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتـور رئيس جامعة عدن وللدكتور/علي أحمـد يافعي عميد كليـة الطب والعلوم الصحيـة على لفتتهم الإنسـانية وتكريمهـم على عطائهـم الذي قدمـوه خلال مدة عملهم بالكلية..، مؤكداً أن هذا التكريم سيرسي تقليد إنساني جميل للتعبير عـن تقدير جامعة عدن وكليـة الطب والمجتمع لكل من بذل جهده وقدم عصارة فكره لخدمة العلم والوطن.

وأشار إلى أن هذا التقدير والتكريم يعد أحد المبادئ الأخلاقية المهنية التي أرسـاها الطبيب أبوقـراط (أبو الطب)، الذي يحث على الشكر والعرفان للمعلمين وهو ما تقوم به الجامعة وكلية الطـب اليـوم..، متعهـداً بأنه وزملائـه الأسـاتذة المتقاعدين سيسـتمرون بتقديم عطائـم حتى آخر رمق مـن حياتهم ولن يتخلوا عن واجبهم الإنساني.

وقال الدكتور/عبدالله سعيد حطاب موجهاً حديثه إلى زملائه الأسـاتذة المتقاعدين: "لقد شـاركتم بوضع الأسـس للتعليم الطبـي واسـتطعتم أن تتحملـوا الصعاب وتقدمـوا التضحيات من أجـل ترسـيخ التعليم الطبـي الجامعي واسـتمراره طوال ثلاثـة عقود ونيف مـن الزمن في كلية تعد مـن أوائل الكليات الطبية في الجزيرة العربية وهذا يعد فخراً لكم وسـيظل عالقاً فـي ذاكرة التاريخ الأكاديمي في جامعة عدن ولدى كل الأجيال التي اسـتفادت من عطائكم طوال عملكم الأكاديمي في كلية الطب".

وأضـاف: "اشـعر بسـعادة غامـرة كلمـا وجدت طلابنـا وهو يمارسـون عملهم الإنسـاني فـي أي مرفق صحـي تعليمي أو خدمي أو مستشفى أو وهم يتبوؤن مراكز عليا..، مشيراً إلى أن طلاب كلية الطب بجامعة عدن يعدون بالآلاف وهم منتشـرون فـي كل أرجـاء الوطن وهـذا بفضل الأسـاتذة الأوائـل الذين عملوا على تعليم الطلاب وإكسـابهم المهـارات المطلوبة في تخصصهم".

من جانبه أفاد الدكتور/فضل ناصر مكوع رئيس نقابة هيئة التدريـس بجامعة عدن، أن الأسـاتذة المكرمين اليوم لا يعدوا من مؤسسـي كلية الطب والعلوم الصحية فحسب، بل هم من مؤسسـي جامعة عدن..، مقدماً الشـكر لكليـة الطب وعمادتها وأسـاتذتها الذين أقاموا هذا الحفل التكريمي وأكدوا تقديرهم للرعيل الأول في كليتهم وجامعتهم.

وأكـد الدكتور/فضل ناصـر مكوع على موقـف نقابة أعضاء هيئـة التدريـس بجامعة عدن علـى مـؤازرة كل الجهود التي تسـعى لترسيخ تقليد تكريم الأساتذة المتقاعدين بالجامعة..، لما لذلك من معان إنسـانية ومهنية عالية، ومعبرة عن التقدير لكل أسـتاذ قضى عمره في خدمة العلم والتعليم الجامعي في كل مجالات العلوم الإنسانية والطبيعية.

وأعلن الأخ/رئيـس نقابة أعضاء هيئـة التدريس أن الجامعة سـتتعاقد مع الأسـاتذة المكرميـن في كلية الطب للاسـتفادة مـن تجربتهم العلمية والتعليميـة الطويلة وخبرتهم في مجال الدارسات والبحوث.

إلى ذلك قام الدكتور/علـي أحمد اليافعي عميد كلية الطب، والدكتور/الخضـر ناصر لصور ممثل وزير الصحة ومدير مكتب الصحة بعدن بتقديم الشهادات التقديرية للأساتذة المتقاعدين، كمـا تم تقديم الهدايـا لهم والمقدمة من عمـادة كلية الطب، وكـذا المقدمة من نقابة هيئـة التدريس بكليـة الطب، وذلك تعبيراً عن تقدير الجامعة والكلية والنقابة لهم.

حضر حفـل التكريم للأسـاتذة المتقاعديـن الدكتور/مبارك الحقبـي نائـب مدير مستشـفى الجمهورية بعـدن، والدكتور/ مهـدي أحمد الحاج باعوضة عميد كليـة الصيدلة، والأخ/ردفان علـي أحمد ناصر عنتـر ممثل محافـظ عدن، عضـو المجلس المحلـي بالمحافظة، والدكتور/محمد سـالم برعية مدير مركز الرعاية الصحية، ونواب عميد كلية الطب، وعدد من مسـئولي الجامعة، وحشد من أساتذة كليات الطب، والصيدلة، والأسنان.

بمشاركة (50)

بدء ورشة عمل تعريفية بمنهجية الجودة للكادر الصحي في مديريات وادي حضرموت

سيئون / سبأ؛

بدأت أمس بمدينة سيئون محافظة حضرموت ورشة عمل تعريفية بمنهجية الجودة لكادر المرافق الصحية المرشحة للدخول في برنامج تحسين الجودة بمحافظة حضرموت التي ينظمها مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بـوادي حضرموت بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وبدعم من البرنامج اليمني الألماني لدعم الصحة الإنجابية (جي أي زد) ومؤسسة العون للتنمية .

وتهدف الورشة التي يشارك فيها على مدى يومين 50 مشاركا ومشاركة يمثلون 15مركزا صحيا في خمس مديريات بوادي حضرموت التعريف بشروط منهجية الجودة والخروج بخطط عمل مشتركة عن دور كل جهة من المانحين ومكتب الصحة والمرافق الصحية المستهدفة وعددها عشرة مرافق ستخضع لعملية تنافسية تشملها عدد من الأنشطة الخاصة التي سيتم تنفيذها على مدى عام كامل ليتحدد في ضوئها الأفضل من تلك المرافق .

وفي افتتاح الورشة التي تقام بقاعة التدريب بمكتب الصحة العامة والسكان بالوادي والصحراء أكد وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير أهمية الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين باعتبار الصحة من القطاعات الحيوية المرتبطة بحياة الناس اليومية الأمر الذي يستوجب على جميع العاملين فيها مضاعفة الجهود والعمل بأمانة وإخلاص ووازع ديني ومهني وأخلاقي لتقديم الأفضل للناس .

وأشار الوكيل عمير الى حجم التوظيفات السنوية للدولة في القطاع الصحي سواء في مجال التنمية البشرية أو توفير الإمكانيات والتجهيزات التي من شأنها تحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين ، داعيا قيادات العمل الصحي إلى أن يكونوا أنموذجا ومثلا يحتذى به من قبل كافة العاملين .

من جانبه أوضح مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بالوادي والصحراء الدكتور حسين زين الحداد أن هذه الدورة تستهدف نشر الثقافة الخاصة بالجودة بين أوساط العاملين في القطاع الصحي بمحافظة حضرموت بما يكفل تقديم خدمة صحية جيدة ترضي جميع متلقي الخدمات الصحية .

وبين الحداد إلى أن تحقيق الرضا بالخدمات الصحية يخضع لكثير من القياسات والمؤشرات التي يسعى مكتب الصحة من أجل تحسينها ..مشيرا إلى أن بلوغ هذا المستوى يتضاءل أمام إخلاص العاملين .

وأعاد إلى الأذهان الدور الذي قدمه أحد الأطباء وهو الوحيد في فترة ما قبل نحو أربعين سنة في مدينة سيئون وفي ظل إمكانياته المتواضعة ومازال أبناء المحافظة يتذكرون معاملاته الحسنة وتعامله الراقي مع المترددين لتلقي العلاج على يديه .

وشكر الحداد كافة الجهات المانحة التي تقدم المزيد من أوجه الدعم والمساندة للمرافق والأنشطة الصحية بهدف تحسين مستوى الخدمات الصحية للمواطنين .

إلى ذلك أكد نائب مدير البرنامج اليمني الألماني للصحة الإنجابية الدكتور صالح البعداني ومدير إدارة البرامج التنموية بمؤسسة العون للتنمية الدكتور سالم غانم أن الجودة محركها الرئيسي هو العامل الصحي فمتى ما توفرت لديه الرغبة الذاتية الكاملة بأهمية جودة العمل الصحي يتمكن من الحصول على إشارة الجودة .

وأوضحا ما قدمه البرنامج والمؤسسة من دعم فني ولوجستي لعدد من المرافق الصحية وكان له الدور المساهم في تطوير البرامج الصحية العاملة ، لافتين الى أن البرنامج اليمني الألماني للصحة الإنجابية سيسهم في دعم 10 مرافق صحية للرعاية الصحية الشاملة بالوادي .

وشددا على ضرورة تحفيز العاملين الصحيين معنويا لتطبيق نظام الجودة في العمل الصحي واستخدام الإمكانيات المتاحة وتطبيقها عمليا وخلق التكامل مع كافة الجهات لتقديم خدمة صحية ذات جودة عالية .

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين في مديريتي السوم وسيئون والصندوق الاجتماعي للتنمية و البرنامج اليمني الألماني للصحة الإنجابية.